

فقه العبادات 12 - صلاة الجمعة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

كنا قد وصلنا في الدرس الماضي الى ما يتعلق بانواع الصلوات باعتبار حكمها انتهينا من الكلام عن جملة من مسائل الطهارة والصلاة والان ننتقل الى تقسيم الصلوات باعتبار حكمه تنقسم الصلاة باعتبار الحكم الى عدة اقسام - 00:00:00

القسم الاول ايش هي ؟ الصلوات الخمس والجمعة نكتب ايش ؟ ها الفروض لكن لابد كلمة غير فرض. فرض عين ما هي الصلوات التي يحكم عليها بانها فرض الصلوات الخمس والصلاة الجمعة - 00:00:16

الثاني الصلوات التي هي فرض كفاية وهي ايش العيد والجنازة فرض كفاية. فاذا قام به من يكفي سقط اللائم عن الباقيين. هذا هو فرض الكفاية. ايش الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين - 00:00:38

فرض العين كل مكلف مطلوب منه يعني الان لو اذن المغرب قال واحد والله ما شاء الله العدد كبير نصفنا يصلی والنصل ثانی ايش يأكلها فهل هذا يسقط عن الباقيين ؟ نقول لا. بخلاف فرض الكفاية فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. ما معنى من يكفي - 00:00:53

لاحظ عندنا صلاة العيد وعندنا صلاة الجنازة. صلاة العيد اذا قام بها كم ؟ سقط اللائم عن الباقيين اربعون ولهذا بعض اهل العلم يقول ان الصحيح في تعريف فرض الكفاية ان يقال اذا قام به من يكفي. ولا نقول اذا قام به البعض - 00:01:15

وان كان وان كان آلا يقال قام به الا اذا حصل قيامه على الوجه الشرعي ماشي ؟ فصلاة العيد تجزء بكم اربعين. واما الجنازة فبماذا يسقط فرض الكفاية ؟ بواحد. واضح ؟ عندنا صلوات يحكم عليها بانها مستحبة مثل - 00:01:33

ايش هي الفراغ الثالث نكتب فيه ايش ؟ السنن مثل الرواتب التي قبل الصلاة وبعدها مثل راتبة الفجر ركعتين وهكذا ومنها ايضا الضحى ومنها ايضا تحية المسجد ومنها ايضا الوتر وهذه سيأتي ان شاء الله تفصيلها وبيان وهذا كالفهرس الاجمالي لما يفصل بعد ذلك باذن الله - 00:01:55

عز وجل. الاخيرة ايش هي ؟ الصلوات المنهي عنها محمرة وممنوعة. وهي الصلاة في وقت النهي. نبدأ في تفصيلها واحدة تلو الاخرى نبدأ اولا بفروع الاعيان من الصلوات وهي نوعان الصلوات - 00:02:15

امس وصلاة الجمعة حتى يتضح لنا الامر هل صلاة الجمعة هي ظهر يومها ولا هي صلاة مستقلة ها هي صلاة مستقلة تختلف في احكامها عن صلاة الظهر. من الفروق بين صلاة الظهر والجمعة من يعطينا بعض الفروق - 00:02:28

الوقت نعم الوقت هل الجمعة وقتها كالظهر؟ الحنابلة رحمهم الله تعالى عندهم ان صلاة الجمعة تختلف في وقتها عن صلاة الظهر. فاذا شفت في الساعة لقيت اه اذان الظهر مثلا الساعة اثنعش ونص مثلا. خلاص ؟ فهل هذا هو بداية - 00:02:51

وقت الجمعة ايضا الحنابلة يقولوا لا. الجمعة يبدأ يدخل وقتها من قبل من ارتفاع الشمس قيد رمح. يعني بعد طلوع الشمس بقليل. من الفروق ايضا بين ظهر الجمعة نعم في الادراك ان صلاة الجمعة تدرك برکعة. اذا لم تدرك مع الامام رکعة من صلاة الجمعة ما ادركت الجمعة يعني ايش - 00:03:12

يعني لما تجي متاخر الله يهديك صلاة الجمعة بعيد اللي انتم ان شاء الله لكم مبكرين. لما يجي المتاخر ويدرك التشهد مع الامام في صلاة الجمعة. يقوم ويأتي بصلاح جمعة ولا ظهر نقول ما يصح جماعة خلاص راحت عليك الجمعة تأتي بالظهر. واضح ؟ ايضا من - 00:03:38

فروق بين الظهر والجمعة صلاة الجمعة شرط في صحة الجمعة. صح ولا لا ؟ صلاة الجمعة شرط في صحة الجمعة ما يصح يصلی

الجمعة منفردليس كذلك قلوبنا. طيب صلاة الجمعة في الظهر ايش حكمها؟ شرط ليست شرطا لصحتها لكنها واجبة فيها على الرجال - 00:03:58

طيب ايضا الجمعة في الجمعة اقلها كم؟ وفي الظهر اقلها كم ها في الظهر اقلها اثنان امام مأمور واما في الجمعة فاقلها اربعون ماشي؟ ايضا من الفروق بين الظهر والجمعة من يعطينا بعض الفروق - 00:04:25

ایوة الخطبة شرط في صحة الجمعة وليس مشروعة في الظهر. ايضا احسنت هذا من الفروق عند الحنابلة وعند جماعة من اهل العلم ان الجمعة لا تجمع مع العصر انتوا جايين المدينة ناس مثلا - 00:04:48

مسافرين ولا رحتم مكة قلت مصلي الجمعة ونسبي. صليت الجمعة هل يجوز لك يا ايها المسافر ان تصلي الجمعة ركعتين ثم تقوم وتتأتي بعدها بصلوة العصر ركعتين جمع المذهب لا يجوز ذلك. لأن الجمع توقيفي انما يثبت الجمع في الصلوات التي جمع فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يثبت انه - 00:05:10

وجمع بين الجمعة والعصر فلا يجوز الجمع بين الجمعة والعصر. هذا من الفروق ايضا. تفضل يا شيخ احسنت القراءة في الجمعة جهرية وفي الظهر سرية. ايضا الجمعة لا تجب على المسافر بخلاف الظهر فانها تجب على المسافر - 00:05:32

الجمعة لا تقضى يعني من فاتته صلاة الجمعة ما يقضى الجمعة يصلி ظهر بخلاف الظهر فانها تقضى ايضا الجمعة لا تجب على المرأة والظهر تجب على الرجل والمرأة لا تجب على العبد الجمعة لا تجب على العبد والظهر تجب على كل مكلف. غيره - 00:05:57

عدد الركعات الجمعة عدد ركعاتها ثنتان ركعتان والظهر اربعا وتقصر الظهر في السفر ولا تقصر الجمعة في السفر الى غير ذلك من المسائل التي يأتي توضيحها في الشريحة التي بعدها. بالنسبة لصلاة الجمعة لها شروط وهذه الشروط على نوعين شروط صحة - 00:06:21

وشروط وجوب لما نقول شروط صحة اذا فات واحد منها صلاة الجمعة غير صحيحة ماشي؟ واما اذا قلنا شروط وجوب معناها فواتها لا يؤثر على صحة الصلاة لكن لا يجب عليك ان تصلي. ما هي شروط الصحة؟ اولها الوقت - 00:06:41

وقت الجمعة كما قلنا قبل قليل من ارتفاع الشمس قيد رمح الى اخر وقت الظهر يعني اذا طلعت الشمس انتظر شوية حتى ترتفع ثم يستمر وقت الجمعة من هذا الى وقت العصر. قبل ان يدخل وقت العصر - 00:06:58

ماشي؟ وهذا من مفردات الحنابلة. ايش معنى من مفردات انفرد به الحنابلة عن بقية المذاهب الاربعة. بقية المذاهب الاربعة يقولون لو صليت الجمعة قبل دخول وقت الظهر صلاتك غير صحيح - 00:07:15

ماشي؟ الثاني من شروط الصحة ان تكون الجمعة في بلدة مستوطنة بلدة مستوطنين ببلدة مستوطنين يعني بلد له اهل مستوطنون فيه. وعلم من هذا لو راحوا ناس طلعوا في البر - 00:07:31

مثلا طلعوا في البر عشرة كيلو برا المدينة وعددهم اربعون يلا خلاص؟ هل يصح لهم ان يقيموا صلاة الجمعة في الصحراء؟ لا. طيب البدو الرحيل الذين يتنقلون من مكان المكان عندهم خيامهم ويتنقلون من مكان الى مكان طلبا للعشب والكلاء والماء - 00:07:49

هل يقيمون الجمعة في خيامهم؟ لا لا يقيمون الجمعة في خيامهم. ولا تصح منهم. اعطيك مثال معاصر لو فيه ناس طالعين اللغة في بلد من بلدان الكفار. هذا البلد لا يوجد فيه اي مسلم الا هؤلاء. عددهم خمسين - 00:08:13

هذا البلد ليس له اهل مسلمون مستوطنون يقيمون الجمعة فيه. هل هؤلاء الطلاب خلال فترة اقامتهم ستة شهور يقيمون الجمعة؟ لا لا يقيمون الجمعة واضح؟ وسيأتي بيانه بعد قليل بشكل اوضح. من شروط صحة الجمعة ايضا حضوره اربعين من اهل وجوبها - 00:08:33

لو صلوا تسعه وتلائين ما يصح اربعون من اهل الوجوب. سيأتي توضيحه يعني لو عندنا خمسة وتلائين رجلا وخمس نسوة يقيمون الجمعة لا لازم اربعين من اهل وجوبها. الرابع خطبتان قبلها. فلا تصح الجمعة الا - 00:08:51

اذا تقدمتها خطبتان واضح؟ طيب وسيأتي شروط الخطبة ننتقل الان الى شروط الوجوب. هذه جمعة تحققت فيها شروط الصحة وهي جمعة صحيحة. هل يجب عليك او يجب عليك حضور هذه الجمعة؟ قال لك ما هو على كل احد. عندنا شروط وجوب. اولها

الذكورية فلا تجب على المرأة. الثاني الحرية فلا تجب على - 00:09:12

العبد الثالث الاستيطان فلا تجب على المسافر يعني ايش ما تجب على المسافر؟ انت رحت بلد من البلدان جالس في ثلاثة ايام عندك شغلة معاملة حكومية ولا شيء ثلاثة ايام وترجع. وصادف يوم الجمعة - 00:09:35

هل يجب عليك ان تحضر الجمعة؟ ولا ما يجب عليك؟ نقول لا يجب عليك ذلك. واضح؟ طيب. في عندنا مقيم ومسافر ومستوطن. ايش معنى هذا الكلام؟ خليني اقول لك. رجل من اهل المدينة ساكن في المدينة يقول اللهم ارزقني ميتة في بلد رسولك صلی الله عليه وسلم - 00:09:53

عنه بيت وساكن هنا يعني لا ينوي الانتقال من المدينة ابدا. هذا يعتبر ايش مستوطن خلاص في واحد جاي للمدينة قال والله عندي انتداب الى المدينة شهر خلاص هذا مسافر في المدينة - 00:10:13

لأ مستوطن؟ لأ. ايش هو؟ مقيم هذا المقim يلزم الجمعة يقولون المقim اذا كان فيه الجمعة في البلد يلزمها حضورها. لازم يروح يصلى الجمعة لكن لو ذهب هذا المقim الى بلد لا تقام فيه الجمعة لنقص العدد مثلاً ما فيه الا تسعه وثلاثين وهو جا رقم اربعين قال لك لا - 00:10:33

المستوطن لا تجب المقim غير المستوطن لا تجب عليه الجمعة بنفسه لكن تجب عليه بغيره يعني اذا اقيمت يحضرها. ارجو انه قد اتضح الامر نعم لا ادرى الله اعلم. طيب ننتقل بعد ذلك الى سنن الجمعة. ايش هي سنن الجمعة؟ مين يعطينا واحد من السنن نحطه في الفراغ هذا - 00:10:57

التبكير اليها الغسل سبأطي بيظن موجود طيب ايضا من السنن الراتبة البعدية. الجمعة ليس لها راتبة قبلية لكن الانسان اذا جاء قبل الجمعة يصلى ما شاء من النوافل لكن ليس هناك راتبة مؤكدة - 00:11:21

لكن بعد الجمعة هل هناك راتبة؟ نقول نعم. ركعتان او اربع او ست ان شئت كنت نشيط صلي ست ركعات يستحب. تبغي تأخذ الوسط اربع ركعات؟ مستعجل؟ صلي ركعتين. واضح - 00:11:39

اه كذلك من سنن الجمعة التجمل والتطيب يذهب الانسان الى الجمعة متجملاً متطبياً في احسن هيئة. كذلك يقرأ سورة الكهف في يومها كذلك من السنن الدنو من الامام؟ يقترب من الامام ما امكن وكذلك من السنن قراءة سورة الجمعة وسورة المنافقون في صلاة الجمعة فيقرأ في الاولى بال الجمعة والثانية يقرأ سورة - 00:11:56

المنافقون سورة المنافقون ولا سورة المنافقين المنافقون سورة الكافرون وسورة المؤمن وسورة المطففين ليش ها ليش عندك في المصحف لو فتحت تلقى سورة المنافقون وتلقى سورة الكافرون وتلقى سورة المؤمنون واذا جيت تلقى سورة المطففين ما هم مطففون - 00:12:18

حكاية يعني ايش حكاية يعني حكي اللفظ الموجود في السورة. فسورة المنافقون جاء اللفظ فيها اذا جاءك المنافقون. صح؟ فحكي اللفظ سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون - 00:12:49

صح كذا؟ طيب سورة المطففين ويل للمطففين. ماشي؟ طيب. وليس عنوان المحاضرة وشرح الاجر مني طيب ننتقل بعد ذلك الى خطبة الجمعة. خطبة الجمعة ايها الاخوة الكرام لها اركان نحن قلنا ان - 00:13:11

شرط لصحة الصلاة معناها اذا خطبتك ما هي صحيحة. صلاتك غير صحيحة. تمام؟ طيب ما هي اركان الخطبة؟ قال لك اربعة اركان اولها حمد الله عز وجل. لابد يقول في خطبته الحمد لله. الثاني الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم. الثالث قراءة - 00:13:31
ایة على الاقل. الرابع الوصية بتقوى الله لفظاً او معنى، يعني ما هو لازم يقول اتقوا الله. لو قال ايها جنون اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه. هذا امر بالتقى ولا لا - 00:13:51

ها امر بالتقى لكنه ليس باللفظ وانما بمعناها. ماشي طيب مثلاً لو صعد المنبر فقال الحمد لله والصلاحة على رسول الله محمد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. وجلس - 00:14:07

ثم قام واعادها مرة اخرى واقيمت الصلاة. صحت خطبته ولا لا؟ صحت خطبته واضح؟ لكن هل معنى هذا والله الاحسن انه يخلص

الناس في هذه العشر ثواني؟ لا ليس بالضرورة. ننتقل الى شروط الخطبة اول شرط من شروط الخطبة النية - 00:14:36

ينوي الخطبة ممكناً انسان يخطب بغير نية ممكناً نعم افترض انه الامام تأخر خطيب الجمعة تأخر وانت جزاً الله خير تبغى تنصح الناس وقمت قلت الى ان يأتي الخطيب خلني انصحهم بنصيحة باسم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقارير - 00:14:52

اما بعد يا جماعة الخير تراكم مقصرين في الصلاة وانا اشوفكم ما تحظرون كذا وما ادري ايش نصحهم وجلس بعدين تذكر قال ما هو بس الصلاة خلني اذكرها بموضوع مثلا - 00:15:13

الزكاة وقام ونصحه ونصيحة اخرى ثم جلس جاءت رسالة من الامام قال تراني مسافر اليوم قال يلا اقيموا الصلاة ايش رايكم يصح ولا لا؟ لا يصح لانها خطبة بغير نية الخطبة يعني خطبة الجمعة. الثاني من شروط اه الجمعة خطبة الجمعة - 00:15:26

واربعين العدد اللي هو اربعون لا بد يكون موجود في الخطبة ويكون موجود في الصلاة. ماشي؟ الثالث الوقت فلا تصح الخطبة قبل الوقت يعني لو قال بعد صلاة الفجر اخطب. خطبة طويلة الى الساعة تسع الصباح واصل - 00:15:46

يجزى ها لا يجزى لابد ان تكون خطبة في الوقت. ماشي؟ طيب الرابع ان تكون الخطبة قبل الصلاة فلا يجزى ان تكون بعد الصلاة. الخامس ان تكون الخطبة باللغة العربية. يعني ايش؟ يعني لا يصح ان يأتي بالاركان. شفتم حمد الله والصلوة على رسوله وقراءة اية والوصية - 00:16:04

بتقوى الله هذي لابد تكون بالعربي. ماشي؟ كذلك ان يجهر في خطبته بقدر اسماع العدد اقل شي انه يجهر يسمع اربعين من اهل الوجوب. السابع ان يكون الخطيب من تصح امامته فيها - 00:16:26

فلا تصح خطبة المرأة. ولكن تصح خطبتها بالكسر طيب لكن خطبة المرأة في الجمعة لا تصح. الثامن نعم انتهينا من شروط الخطبة. وننتقل بعد ذلك الى الكلام عن ايش عن السنن. ما هي سنن الخطبة؟ اول سنة من سنن الخطبة - 00:16:45

ايش ها القيام احسنتم ان يخطب قائماً وهذا من مفردات الحنابلة. الحنابلة يقولون ان قيام الخطيب اثناء الخطبة من السنن وليس من الواجبات. ولهذا لو خطب جالساً فما حكم خطبته - 00:17:08

صحيحة ماشي وبعض اهل العلم يرى ان هذا واجب كذلك من سنن الخطبة الطهارة ان وهو على طهارة من الحديث ومن النجاسة. الحديث الاكبر والصغر. الثالث السلام على الناس اذا اقبل عليهم يسلم على الناس. السلام - 00:17:29

ورحمة الله. الرابع الاعتماد على قوس او يعتمد على شيء ما على القوس او عصا. الخامس تقصير الخطبة. يعني ايش تقصير الخطبة؟ ان تكون الخطبة قصيرة لا يطول على الناس وقد جاءك - 00:17:49

في الحديث ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه. لكن ما معنى تقصير الخطبة تذكر الخطبة اللي في عشرة ثواني قبل شووية الحمد لله وصلى الله على سيدنا رسول الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تمنوا الا وانت مسلمون. جلست - 00:18:04

هذه خطبة قصيرة لكن هل هذا هو المقصود بتقصير الخطبة في السنن؟ لا. ليش لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كانت خطبته على هذا الوجه. النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب بسورة قاف والقرآن المجيد. الانسان اذا قرأ سورة قاف قراءة - 00:18:23

على المنبر متأنياً مترسلة يعيده بعض الآيات ثلاثة هذى كم تستغرق منه الشيخ عبد الباسط يقرأ سورة قاف في كم دقيقة ياشيخ؟ يعني يمكن تأخذ ربما ربع ساعة او شيء واضح وليس المقصود بالتقصير يعني ان يأتي بها على وجه مخل. من السنن ايضاً - 00:18:41

الأخوة في الكنتربول يشيلوا الصورة حتى كذلك من السنن الجلوس الى فراغ الاذان وبين الخطبتيين يعني يجلس الخطيب حتى يفرغ الاذان تمام وكذلك يجلس بين الخطبتيين وكذلك الدعاء للمسلمين في الخطبة يدعو للمسلمين وكذلك يستقبل الناس ولا - 00:19:04 استقبل القبلة لا يستقبل الناس. هذا الكلام عن صلاة الجمعة وعن خطبة الجمعة وهو الحمد لله كلامه ان شاء الله واضح - 00:19:27